

# مختصر منهاج القاصدين (701) فصل في أن المال والجاه هما

## ركنا الدنيا - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

زلنا مع اه كتاب زم الجاه والرياء وهو احد الكتب في اوروبا المهلكات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. تكلمنا عن في الدرس الماضي تكلمنا عن فضيلة الخمول وخطورة آآ حب الجاه. وما ورد عن السلف في هذا الامر - [00:00:47](#)

ووصلنا الى فصل في ان الجاه والمال هما ركنا الدنيا. يقول المصنف بعد ما ذكر بقى فضيلة الخمول وبعد ما ذكر آآ خطورة التعلق بالجاه وحب الجاه وحب المنزلة في قلوب - [00:01:17](#)

ناس وكيف ان هذا الامر مهلك للانسان ومفسد للقلب ومحبط للاعمال بدأ يقول المسألة فيها بالتفصيل فيقول واعلم ان الجاه والمال هما ركنا الدنيا. ومعنى المال ملك الاعيان المنتفع بها. ومعنى الجاه ملك القلوب المطلوب - [00:01:37](#)

وطاعتها والتصرف فيها. يبقى المال تملك به الاعيان. الدور عقارات الاراضي آآ المراكب دواب دي ملك الايه؟ الاعيان. والجاه هو ملك القلوب المطلوب تعظيمها. الجهة بقى انك تستولي على قلوب الخلق. فتملكها. مطلبك من ذلك ايه؟ ان تعظمه - [00:02:07](#)

هذه القلوب وتطيعك وتخضع لك. طب الكلام ده مذموم على اطلاقه؟ فيقول لا. يقول فالجاه هو قيام المنزلة في قلوب الناس وهو اعتقاد القلوب نعتا من نعوت الكمال في هذا الشخص صفة - [00:02:37](#)

من صفات الكمال زي ايه؟ فيقول اما من علم او عبادة او نسب او قوة او حسن صورة او غير ذلك مما يعتقده الناس كمالا. فيقدر ما يعتقدون له من - [00:02:57](#)

تزعم قلوبهم لطاعته ومدحه وخدمته وتوقيره. يبقى قدر ما ينطبع في قلوب الناس تصور عن الشخص اللي اا امامهم ان هو ده فيه كمال معين اما بعلم او خلق او - [00:03:17](#)

نسب او قوة او مال او غير ذلك بموجب هذا الاعتقاد والتصور اللي في قلوبهم بيخضعوا له وتزعم قلوبهم له. خذ قلوبهم له فيقول فهذا يبين ان الجاه محبوب بالطبع. وانه ابلغ من حب المال. لان المال - [00:03:37](#)

لا يتعلق الغرض بعينه. بل لكونه وسيلة الى المحبوبات. هو ما فيش واحد هياكل فلوس. وما فيش واحد فلوس ولا هينام على الفلوس لأ. انما المال ده وسيلة انه يقتني بها او يتوصل بها الى المحبوبات - [00:03:57](#)

فيقول لان المال لا يتعلق الغرض بعينه بل لكونه وسيلة الى المحبوبات. فاشترك الجاه المال في السبب اقتضى الاشتراك في المحبة. الجاه برضو هيتوصل به المحبوبات. التقدير دا امر مهم جدا - [00:04:17](#)

احرص عليه. آآ الطاعة الخدمة. المحابة والمجاملة في البيع والشراء وغير ذلك لعطايا كل ديت هينالها من خلال ملك قلوب الناس. هو من خلال الجاه. فيقول فبالتالي المال والجاه اشترك في السبب - [00:04:37](#)

فاقتضى الامر الاشتراك في المحبة والجاه في ذلك ارجح من المال. ليه؟ لان الجاه بيتشتري بالفلوس. احد المنافع اللي بيحرس عليها

وتشتري بالمال هو الجاه. بيقول واعلم ان من الجاه ما يحمد وما يذم - [00:04:57](#)

لان من المعلوم انه لابد للانسان من مال لضرورة المطعم والملبس. ونحوهما. فكذلك لابد له من جاه لضرورة المعيشة مع الخلق. زي ما الانسان محتاج قدر من المال يسعى ويوفره ويحرص عليه اللي هو هيقم به حياته لاقامة الحياة الاشياء الضرورية فيها كزلك فيه جزء من الجاه ضروري - [00:05:17](#)

ان الانسان يحرص عليه. قال واعلم ان من الجاه ما يحمد وما يذم لان من المعلوم انه لابد للانسان من مال لضرورة المطعم والملبس ونحوهما فكذلك لابد له من جاه لضرورة المعيشة مع الخلق. لان الانسان لا يخلو - [00:05:47](#)

من الحاجة الى سلطان يحرسه ورفيق يعينه وخادم يخدمه. فحبه ذلك ليس بمذموم ان الجاه وسيلة الى الاغراض كالمال. فتخيل واحد عايش في الدنيا وهو ماشي في الشارع ناس تتعدى عليه تضربه - [00:06:07](#)

او تسلب ما له او تهينه. طب ازا آا اراد ان هو يقضي شيئا ليس له من يعينه على هذا الامر. ما حدش يسمع كلامه. ولا حد بيقدره ولا حد بيعبره - [00:06:27](#)

وغير ذلك بقى فبالتالي هيفقد جزء كبير جدا من حياته يعني هتشق عليه الحياة جدا. فبالتالي هو محتاج قدر من الجاه يعني من المنزلة في قلوب الناس يدفع به عن نفسه الافة والضرر وكذلك يجلي به لنفسه المعاونة والخدمة وغير ذلك. فبالتالي هيكون الجاه وسيلة - [00:06:37](#)

الى بعض الاغراض المحموده او المطلوبة كالمال. والتحقيق في هذا ان الا يكون المال والجاه محبوبين لاعيانهما. اه هو ده كلام جميل جدا وكلام نفيس جدا. انا عايز ازبط المسألة دي مع نفسي. اعمل ايه بقى - [00:06:57](#)

يقول لك ازبط مع نفسك كده واضبط البوصلة في قلبك. انت بتدور على الفلوس ليه؟ ما كل الناس لازم تشتغل امشي النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد رجل فقير ويبسأل الناس فقال لان آا يذهب - [00:07:17](#)

خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعهو يحمل الفأس يحتطب ويكسر حطب ويجي يبيعه هيبيعه بدرهم بدرهمين خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعهو. يبقى لازم يشتغل حتى لو شغلانة بسيطة جدا. لازم يوفر قدر من المال. فكل واحد فينا لازم -

[00:07:37](#)

اشتغلوا كل واحد فينا هيسعى الى توفير المال بس لازم يسأل نفسه سؤال. المال بالنسبة لي ايه؟ قيمة؟ ولا بالنسبة لي وسيلة وخادم؟ يعني بالنسبة لي وغاية ولا بالنسبة لي وسيلة وخادم؟ بالزبط زي ما ضربنا مسال قبل كده قلت لحضراتكم اعزكم الله زي

الحزاء - [00:07:57](#)

ازمة يعني. هو الحزاء ده مش انت بتنتعل النعل او بتلبس الحزاء ده عشان تمشي به. يقيك الازى اللي في الارض ويوفر عليك مشقة وله وله وظيفة. بس ينفع واحد يشيل الحزاء ده ويحطه على دماغه كده؟ ينفع؟ ما ينفعش - [00:08:17](#)

اهو نفس القصة بالزبط المال ده وسيلة هتاخذ به اكل هتاخذ به شرب هتتزوج به هتتفق به على اولادك. لكن في النهاية ينفع المال ده يبقى غاية؟ طب ينفع المال يبقى سيد؟ وانت بتخضع للمال ده؟ بتخضع له وتذل؟ اه ندخل بقى في ممنوع - [00:08:37](#)

قال صلى الله عليه وسلم الحديس الصحيح تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم يبقى في واحد هيوصل مع الفلوس انه بيخليها بالنسبة له هي السيد العبد يعني ايه؟ يعني اهم حاجة في حياته الفلوس. حيثما امر ائتمر عشان - [00:08:57](#)

الفلوس وحيثما نهى انتهى عشان الفلوس. وبكل حال يفعل ما يطلب منه من اجل المال. يبقى ده ايه بقى؟ اتخز المال سيء وهو عبد ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بقى بيقول النوعية دي ده اتعس. تعس عبد الدرهم. تعس عبد الدينار. يبقى ناخذ بالناس يا اخوانا من

النقطة دي. وده الفيصل اللي موجود دلوقتي في حياتنا - [00:09:17](#)

هو ايه المشكلة الان؟ المشكلة ان في حالة الطغيان المادي وفي حالة اللوسة المادية اللي مسيطرة على المجتمع واللي اصابته حتى المتدينين ان ما عندوش اخر بيقف ليه في طلب المادة في طلب المال. هو عمال يعني ايه ينطلق هائما - [00:09:37](#)

على وجهي في طلب المال وكل اللي مركز عليه هو انا بطلب المال من الحلال ولا من الحرام؟ القصة مش كده دلوقتي. القصة ان انت

حولت المال من وسيلة او سبب حاولتوا الغاية. طب دفعت فيه ايه بقى؟ دفعت فيه شيء غالي جدا. دفعت فيه عمرك. دفعت فيه اه صحتك. دفعت فيه وقت - [00:09:57](#)

لو انت هتسأل عنهم يوم القيامة لا تزول قدم عيدي يوم القيامة حتى يسأل عن اب عن عن عمره فيما افناه عن شبابه او عن جسده فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه عن علمه فيما عمل به. طب انت بقى هتسأل الحاجات دي كلها هتعمل فيها ايه؟ العمر اللي انت بتضيعه ده كله - [00:10:17](#)

اللي انت بتتكاثر عنها او اللي انت بتفقدها بعد ما كنت ملتزم بها ومنضبط وموازب عليها. اللي فقدته ده كان فقدته بسبب ايه ولزلك هو بيقول التحقيق في هذا الا يكون المال والجاه محبوبين لعينييه. نفس القصة بالزبط هتبقى في ايه؟ مسألة الجاه. انت - [00:10:37](#)  
مش بتطلب جاه عشان خاطر يبقى لك اه منزلة يشار اليك وتشتهر وتقبل اليك القلوب لا لا انت مش عايز كده خالص. انت عايز في النهاية انك تقدر تمارس حياتك الطبيعية بدون ضرر وبدون ايزاء وبدون عنت وبدون مشقة. فتحتاج من الوجهة او من منزلتك عند الخلق بهذا القدر - [00:10:57](#)

فقط ويكون الامر ده وسيلة وسبب اقامة العبودية لله سبحانه وتعالى ومتى طلب الانسان قيام جاهه لاجل صفة هو متصف بها لغرض صحيح كقول يوسف فعليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. او قصد اخفاء عيب من عيوبه لان لا - [00:11:17](#)

لتزول منزلته كان ذلك مباحا. يبقى الانسان لو اه طلب قيام جاهه واعلن عن ذلك بصفة هو متصف بها حقيقة. بس شف القيد اللي هو حاطه ونحط دايرة مهمة حوالين منه لغرض صحيح. لغرض شرعي - [00:11:47](#)  
لغرض اذن فيه الشرع زي واحد رايح يتجوز هيروح يقول لهم انا اسوء واحد في الدنيا جوزوني بنتكم! ده انا راجل تعبان وانا راجل ما ليش قيمة وانا راجل هيقلولوا له ايه؟ رح يا ابني رح الله يسهل لك الله يسهل لك انت جاي ليه؟ فهو الزواج غرض صحيح؟ ايوة غرض صحيح. فقال لهم لا والله انا راجل - [00:12:07](#)

بشغل كذا والحمد لله انا محقق في شغلي كذا بيتكلم بصفة هو فعلا متصف بها فهتعطيه جاه عند اللي قدامه لغرض ايه؟ ده غلط صحيح. يبقى ده بس عشان نعرف هو عايز يقول ايه. واولى منها انه يكون ايه؟ الغرض ده بقى ايه؟ حاجة في امر الدين. زي ما وقع - [00:12:27](#)

يوسف عليه السلام ويوسف عليه السلام قال ايه؟ اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ علي. خزائن الارض االمقصود بيها ايه؟ المقصود بيها خزائن الاموال وبعض الاقوال البعيدة في التفسير يقولك الخزائن الارض اللي هي الياه - [00:12:47](#)  
الرجال ليه يا عم قال لك لان الرجال هي مستودع آ العلم والخبرة والرأي وده طبعا كما يقول المواردي رأي متعمق بعيد. ده بعيد يعني لكن الاصل زاهر الكلام الياه؟ خزائن الارض اللي هي الياه؟ خزائن الاموال. قال اجعلني على - [00:13:07](#)  
خزائن الارض اني حفيظ عليم. قيل حفيظ يعني حفيظ لما وليتني عليه حفظ الخزائن دي. عليم بالحساب. وبالكتاب وبوسائل الضبط وفيه اه قول ثاني في المسألة قال العكس حفيظ اي بالحساب عليم بالالسن يعني - [00:13:27](#)

بالايه؟ باللغة. وقيل حفيظ لما وليتني عليم بسني المجاعة. عالم انا بعدد سنين المجاعة اللي هتحصل واقدر اتعامل معاه وفي الياه دليل على جواز ان يتولى الرجل الصالح فاضل الولاية عند الظالم. لان فرعون مصر اللي كان عنده يوسف عليه السلام ده كان ايه - [00:13:57](#)

على قول جمهور اهل العلم انه كان ايه؟ كافر مش ظالم بس. وزي ما ابن تيمية بيقول والناس دولت لهم سنن طريقة في جمع الاموال وانفاقها وتوجيهها تختلف تماما عن سنن وهدى الياه؟ الانبياء. طب امال سيدنا - [00:14:27](#)  
يوسف هيعمل ايه؟ هيصالح قدر كبير جدا ويمنع قدر كبير من الفساد. وان وقع بعد المفاسد. وان وقع بعض المفاسد. رأي ده فعلا رأي له وجهة. الرأي ده رأي له وجهة. وفيها ايضا فائدة. ان الرجل الصالح قد - [00:14:47](#)  
تلبس بشيء من امر العامة مع ما فيه مما يعرضه للابتذال وغير ذلك. للمصلحة الشرعية تلاقي بعض الناس يقول لك ايه يا عم الناس

المتدينين والناس ايه اللي دخلهم في السياسة؟ تقعد في الجامع لابس الجلابية النضيفة كويس ومتعطى وصلي امام ويقعد -

[00:15:07](#)

للضحى ما حدش يقول له انت بتعمل ايه؟ لا هو لو توجه للاصلاح بسبب الاصلاح ده تجراً عليه بعض السفهاء وتجراً عليه ليه بعض الظالمين. واذا جراً عليه بعض. وفي النهاية بيمارس الاصلاح فعلاً وبيستطيع انه يقيم قدر من الاصلاح. هل يشرع عليه ذلك؟ اه يشير عليه ولا يلام على فعله - [00:15:27](#)

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وصف نفسه بهزه آآ الصفات وهو اهل لها صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليمًا كثيرًا. فهنا طلب الجهد صفة حقيقية من صفاته - [00:15:47](#)

لغرض شرعي صحيح. بيقول حاجة تانية بقى بيقول او قصد اخفاء عيب من عيوبه لئلا تزول منزلته اه ده امر شرعي؟ ايوة امر شرعي. حديس اخرجه الحاكم في المستدرک عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

فقال اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها فمن اصاب شيئا منها ومن اصاب من هذه القاذورات فليستتر بستر الله. وليتب الى الله. فانه من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل. والحديث يروى في سياق قصة مالك ماعز ابن آآ ماعز الغامدي. ماعز النمل -

[00:16:27](#)

يبقى المقصود ايه؟ ان من المقاصد الشرعية وده اختيار كثير من العلماء وده كان المشورة والنصيحة اللي نصح بها من ابي بكر وعمر. استتر بستر الله. يبقى الاصل اجتنب هذه القاذورات التي نهى عنها. ولذلك ده فيه فائدة ان المعاصي بتسمى ايه - [00:16:57](#)

قاذورات. فتخيل بقى واحد بيعمل معصية يبقى بيقدّر نفسه. ومعصية ومعصية وما يتوبش. فما بينفضش مكان القاذورات دية. فبتتكاثر عليه طب تخيل انت لو عندك آآ مكان اعزكم الله كده زي صندوق قمامة. يتحط فيه اكياس القمامة. اصلا اكياس القمامة دي في حد ذاتها اسمها ايه - [00:17:17](#)

القصد ده في حد ذاتها من غير اي حاجة اهو. طب اتسابت لمدة اسبوع ما اتشالتش من مكانها. هيحصل ايه بقى؟ ده هيتولد منها مواد تانية اسوأ بكتير جدا ويتولد منها امراض ويتولد منها اه اسمها ايه بقى فيروسات وبكتيريا - [00:17:37](#)

حاجات كتير جدا اسوأ هو ده اللي بيحصل مع الانسان بالزبط. قلبه اهو. يعمل معصية دي اسمها قاذورات. تصيبه. فيهمل ولا يتوب الى الله عز وجل ولا يرجع ولا يقلع ولا يحاسب نفسه. يوم والتاني والتالت القاذورات دي تحصل لها ايه؟ يتولد منها امراض قلبية اسوأ بكتير - [00:17:57](#)

كتير من مجرد المعصية وبعدين اسوأ واسوأ حتى يزلّم القلب ونسأل الله السلامة. فمن المقاصد الشرعية ان الانسان استتر بستر الله. لا يفضح نفسه ولا يجاهر بعبيه. ولا يجاهر بذكر نقائصه ابدأ - [00:18:17](#)

ده امر بعض الناس فاهمه غلط فاهم ان انا كل ما اعلن عن ان انا سيء وان انا قبيح وان انا وحش ده امر معناها ان انا صادق ومتسق مع نفسي وما عنديش الزاهر خلاف الباطن. انت جبت الكلام ده منين؟ وازن ده نموزج بيحصل دلوقتي بعض الشباب المشتهرين على - [00:18:37](#)

بكرة ومواقع التواصل اه خرج عن الناس فجأة كده وبدأ يتكلم بالفاظ قبيحة جدا والفاظ نادرة جدا وبعدين بدأ يشرب مخدرات وبدأ المهم كل الموبقات اللي بيعملها في حياته بقى بيعملها ازاى بقى بيصور - [00:18:57](#)

وهو بيعملها ويعملها لايف على الايه؟ على الفيس. فالناس تقول له طب انت بتعمل كده ليه؟ انت كنت راجل مرموق ورجل محترم وتقريباً من تمن سنين كان واخذ جايزة من اكثر ميت شخصية اسرت في في العالم كانت في السنة دي وكان شخصية مرموقة جدا طب انت يا ابني بتعمل في نفسك كده ليه؟ قال انا عايز اكون - [00:19:17](#)

عندي سلام نفسي وعايز اكون متسق مع حياتي. فطالما ان انا في حياتي العادية بشتم بالفاظ قبيحة يبقى انا لازم اطلع على الهوا وقدام ملايين الناس كده والمتابعين ليه واشتم على ايه بنفس الالفاظ دي؟ وطالما ان انا باشرب الحشيش وهو بيدخن حشيش. اشرب المخدرات دي يبقى انا اطلع قدام الناس واعمل لا اله الا الله - [00:19:37](#)

نقول بقى الحديس تاني حديس ابن عمر اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها يبقى دي اسمها ايه في الاصل؟ قاذورات. لابد انك تجتنبها هيبقى انت في جنب وهي في جنب طيب من اصاب شيئا من هذه القاذورات ده؟ اللي ابتلي هذا البلاء ضعفت نفسه تسلط عليه الشيطان - [00:19:57](#)

يعني حرم من عصمة الله عز وجل له غير ذلك من اسباب الايه؟ الوقوع في الذنب. نسأل الله العافية والسلامة. اللي يصيب شيء من هذه قدرة تعمل فيه ايه بقى قال فليستتر بستر الله. الحرص على الامر ده. وليتب الى الله. يبقى يستتر - [00:20:17](#)  
ويتوب يستتر ويتوب. فانه من ابدى لنا صفحته اللي هيعلم الكلام ده اقمنا عليه كتاب الله. لما جه قال انا زنيته اربع مرات يعني شاهد على نفسه بالزنا اربع مرات اقيم عليه حد الزنا رجل حتى مات. طب اللي كان في حقه المندوب في حقه كان - [00:20:37](#)  
ايه؟ والمستحب وده اختيار الشافعي وغيره. يبقى ايه؟ ان هو لا يذهب للحاكم ليقيم عليه الحد. فبالتالي بنقول اللي هيقصد اخفاء عيب من عيوبه لئلا تزول منزلته كان ذلك مباحا. ده مش منهي عنه شرعا. ده مقصد شرعي. فان طلب المنزلة - [00:20:57](#)  
فان طلب المنزلة باعتقادهم فيه صفة ليست فيه كالعلم والورع والنسب فذلك محظور. اه ايه بقى اللي هو محذور شرعا؟ ان هو يتشبع بما لم يعطى. وعندنا حديس في هذه المسألة. امرأة - [00:21:17](#)

لها ضرة. ضارة اللي هي ايه؟ آآ زوجها متزوج زوجة تانية. اللي هي الدرة يعني. لها ضرة. فسألت النبي عليه الصلاة والسلام سلام. لو انا ذكرت اشياء فعلها لي زوجي ولم يفعلها. اتشبع به يعني ايه؟ اخذ - [00:21:37](#)  
شوية طاقة ايجابية كده وايه وجاهة كده قدام الناس زوجي جاب لي هدايا او قال لي كذا ينفع؟ قال صلى الله عليه وسلم المتشعب بما لم يعطى كلابس ثوبي زور. تاني المتشعب بما لم يعطى - [00:21:57](#)

اليسي ثوب يزور. انا احاول اوهم الناس ان انا عندي علم. انا ما عنديش علم ولا حاجة. بوهم الناس كده. يقوموا يحترموني لاجل ما اعتقدوه في من العلم. ده زور. احاول اوهم الناس ان انا سخي او ان انا جواد ان انا كريم. احاول اوهم الناس ان انا ورع - [00:22:17](#)  
وان انا بتقي ربنا سبحانه وتعالى وان انا كل ده لبس ثوب الزور ده او التشبع بما يعطى ده ده مذموم شرعا. بقول فان طلب المنزلة باعتقادهم فيه صفة ليست فيه كالعلم والورع والنسب فذلك - [00:22:37](#)

محذور ده ممنوع منه شرعا. ده ممنوع منه شرعا. وكذلك لو حسن الصلاة بين ايديهم ليعتقدوا فيه الخشوع فانه يكون مرأيا بذلك. فلا يجوز تملك القلوب تزوير ولا تملك المال بتلبيس. ده كلام رائع جدا. زي ما ينفعش ان انا اضحك عليك. واخذك - [00:22:57](#)  
تقوم اخذ منك فلوس بالتالي ما ينفعش ان انا اضحك عليك واخذك واسرق قلبك واوهمك ان انا عندي حاجة مش عندي. وده امر مهم جدا يبقى بيقول تاني وكذلك لو حسن الصلاة بين ايديهم ليعتقدوا فيه الخشوع ده اسمه الرياء وده هيجي كلام في ايه؟ فصل مستقل كمان شوية - [00:23:27](#)

قدام هيجي معنا فصل مستقل. ان الانسان يري الناس اعماله الصالحة او او اعمال الطاعات ليكسب بها قلبه. ده اسمه الرياء ده تعريف الرياء او احد تعريفات الرياء. ده مرأى والرياء شرك اصغر. يعني من الكبائر بل عده بعض من اكبر - [00:23:47](#)  
الكبائر فلا يجوز تملك القلوب بتزوير ولا تملك المال بتلبيس. او مال مطلوب ايه؟ المطلوب الصدق. الصدق في القول والفعل والحال. مطلوب عدم التكلف المطلوب اا عدم التشبع بما لم تعطى المطلوب الكف عن مدح نفسك بما فيها وبما ليس فيها من باب - [00:24:07](#)  
اولى المطلوب اخفاء الاعمال وعدم اظهارها. بيان علاج حب الجاه بيانه علاج حب الجاه. اعلم ان من غلب على قلبه حب الجاه صار مقصور على مراعاة الخلق. مشغوف بالتودد اليهم. صلحوا بلانات تلاقيها مكتوبة بالتردد اليها - [00:24:37](#)  
صار مشغوف بالتودد اليهم والمراءات لهم. ولا يزال في اقواله وافعاله ملتفتا الى ما يعظم منزلته عندهم. وذلك بذر النفاق. دي بذرة النفاق اللي في القلب واصل الفساد. لان كل من طلب المنزلة في قلوب الناس اضطر - [00:25:07](#)

ان ينافقهم اضطر ان ينافقهم باظهار ما هو خال عنه. ويجر الى المراءات بالعبادات واقتحام المحظورات والتوصل الى اقتناص القلوب. آآ الامام كذلك كان قال ايه الاسباب اللي ممكن تخلي واحد آآ - [00:25:37](#)  
يبقى حريص جدا على حب مدح الناس وآآ الثناء وحب الوجاهة عندهم كده جاب عدة اسباب نذكرها سريعا بيقول اعلم ان لحب

المدح والتزاز القلب به اربعة اسباب. السبب الاول وهو - [00:26:07](#)

القوام. شعور النفس بالكمال. شعور النفس بالكمال. فان الكمال محبوب. وكل محبوب فادراكه لذيق. فمهما شعرت النفس بكمالها ارتاحت واهتزت وتلذذت. والمدح يشعر نفس الممدوح بكمالها. ودي احد المشكلات اللي بيوقع فيها كسير من الناس لا سيما البنات -

[00:26:27](#)

هي تبقى عايزة حد يمدحها ويقول لها انت جميلة وانت في ميكي وبيك وكده. وحتى لو كذاب حتى لو بيقول الكلام دا من باب العبث لكنها تطرب لسماعه بترتاح قوي لما تسمع الكلمتين دول. تنبسط قوي تسمع الكلمتين دول. فبالتالي ايه اللي يحصل؟ تتجاوب مع ايه؟

مع - [00:26:57](#)

هزا الفساد وكثير مننا كده الا من رحم الله عز وجل يحب يسمع المدح حتى لو هو عارف انه خالي عن هذه الصفة واحد يمدحك

بحاجة هي مش فيك وانت حريص على انك تفضل مكمل في الامر ده ولا اه يعني تتبرأ منه. ليه؟ لان انت - [00:27:17](#)

تطرب لهذا الامر بتلذذ لسماع المدح لما فيه من طلب الكمال. السبب الساني ان المدح يدل على ان قلب المادح مملوك للممدوح.

وانه مريد له ومعتقد فيه ومسخر تحت مشيئته - [00:27:37](#)

وملك القلوب محبوب والشعور بحصوله لزيز. يبقى لو انت واحد بيمدحك يبقى انت كده انا لي منزلة في قلبه وده انا املك جزء منه

ده في حد ذاته امر بيشعر الناس باللذة. السبب السالس ان - [00:27:57](#)

المثني ومدح المادح سبب لاصطياد قلب كل من يسمعه. ده الموضوع مش هيختص بالشخص اللي بيتكلم. ده كمان هو لما يتكلم ايه

يسوق لي في وسط الناس فيجيب لي ناس تانية. وده امر بايه؟ بيصيبني اكثر الشعور - [00:28:17](#)

اقول كمال السبب الرابع ان المدح يدل على حشمة الممدوح واضطرار المدح الى اطلاق اللسان بالثناء على الممدوح اما عن طوع واما عن قهر حتى هو لو مش مقتنع بس كونه عمال ينطلق لسانه بالثناء ده معناه ان انا عندي حشمة وقدر من الايه؟ من السطوة وده امر -

[00:28:37](#)

تفرح به كسير من قلوب الغافلين. الذين لا يعرفون حقيقة هذه الحياة. فبالتالي الامر ده بيوقعنا في هذه المحزورات. بيقول بقي اعلم

ان من غلب على قلبه حب الجاهل صار مقصور الهم على مراعاة الخلق - [00:28:57](#)

همته كلها وانشغاله كله الناس هيقلوا علي ايه. وبينسى تماما او يغفل تماما عن هذا السؤال المؤلم. ما هو اسمي عند الله عز وجل؟

انشغل ماذا سيقول عني الناس ولم ينشغل ماذا كتبت عند الله عز وجل انا كتبت ايه عند ربنا؟ انا اسمي ايه عند ربنا سبحانه وتعالى؟

انا الملائكة دلوقتي بيقولوا علي ايه - [00:29:17](#)

ربنا يسترنا في الدنيا والاخرة ودي غفلة حقيقية عما ينفع الانسان. مشغوف بالتودد اليهم عندو شغف وتعلق شديد بانه يتودد للخلق

ويكسب قلوبهم. والمراة لهم انه يحسن اقواله وافعاله طلبا لان يراه الخلق فيحمدوه. كل ده وهو غافل عن ايه؟ عن رب -

[00:29:47](#)

البصير الخبير سبحانه وتعالى الذي يعلم ما نخفي وما نعلن كما قال عز وجل ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من

شيء في الارض ولا في السماء. قال ولا يزال في اقواله وافعاله ملتفتا الى ما يعظم منزلته - [00:30:17](#)

له عندهم وخطورة الامر ده ايه؟ وذلك بزر النفاق. دي بزره النفاق بقى والعياز بالله. واصل الفساد الفساد اللي هيبقى في القلب واللي

هينعكس بعد كده على ايه؟ على الجوارح والفساد ده اللي هيفسد الاعمال ويوجب ردها ونسأل الله السلامة - [00:30:37](#)

لان كل من طلب المنزلة في قلوب الناس اضطر ان ينافقهم باظهار ما هو خال عنه. هيكذب كثير وهيمدح نفسه بما ليس فيها الذين

يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم - [00:30:57](#)

بمفازة من العذاب. ينافقهم باظهار ما هو خال عنه. ويجر الى المرأة بالعبادات لي الشرك الاصغر الشرك الخفي واقتحام المحظورات

كل ده بهدف ايه؟ انه يتوصل الى اقتناص القلوب يقول ولذلك شبه الرسول صلى الله عليه وسلم حب المال والشرف وافسادهما

للدين بذنبيين - [00:31:17](#)

داريين ارسلنا في غنم. ذئبين جائعين مفترسين. ارسلنا في غنم. في الحديث مشهور حديث كعب ابن مالك ما ذئبان جائعان ارسلنا في غنم بافسد لها من المرء على المال والشرف لدينه. والامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله شرح الحديث ده في رسالة من اروع ما يكون. وانا - [00:31:47](#)

يعني اتمنى ان اخواننا يقرأوا الرسالة ديت. رسالة صغيرة مش كبيرة. بس رائعة جدا جدا. وفصل بقى في حب المال ده. وقال ده على وجهين. حب المال حتى لو هتطلبه من واد من سبيل مباح بس بقى بالنسبة لك المال قيمة كبيرة جدا. وبقي المال بالنسبة لك غاية وبتسعى اليه وبتنفق فيه عمرك - [00:32:17](#)

قال اسوأ من كده ان حب المال يحملك على انك تطلبه من ايه؟ من المحرم. واتكلم بقى عن حب الجاه وما فيه من مفاسد والجاهل يطلب بيه السلطة والحكم والإمارة والجاهل يطلب بالعلم الشرعي الإنسان يبقى عنده علم - [00:32:37](#)

هيتطلب جاه بالعلم بتاعه. والانسان اللي يطلب الجاه بالعبادة والزهد. كل ده فساد بيفسد القلب بالضبط كافساد الغنم آ كافساد الذئب الجائع للغنم. انا عايز اعرف انت لو دخلت ذئب جائع مع غنم. هيفضل منها حاجة - [00:32:57](#)

هتلاقي قد ايه لو فضل هيفضل قد ايه؟ كذلك اللي ابتلي بالامر ده حب المال وحب الجاه هيفسد في قلبه وفي دينه ولا يبقى ومنه ان بقي الا قليلا. فحب الجاه اذا من المهلكات يجب علاجه. وعلاجه مركب من علم وعمل - [00:33:17](#)

ودي احد فوائد هذا الكتاب ان هو دائما يشخص المرض ويضع لك يضع لك برنامج للعلاج. بيقول علاج الجاه ده بقى المهلة المرض الشديد ده هيتعالج مركب من علم وعمل. العلم الاول هو ان يعلم ان السبب الذي لاجله احب - [00:33:37](#)

هو كمال القدرة على اشخاص الناس وقلوبهم. وذلك اذا صفا وسلم يكون في اخره الموت فينبغي ان يتفكر في نفسه في الاخطار والافات اللاحقة لاصحاب الجاه في الدنيا من تطرق الحسد اليهم وقصدهم بالايداء فتراهم خائفين على الدوام من زوال جاههم

محترزين - [00:33:57](#)

من تغيير منزلتهم في القلوب. والقلوب اشد تغيرا من القدر في غليانها. فالاشتغال بمراعاة ذلك غموم عاجلة مكدره لحفظ الجاه. فلا يفي مرجو الدنيا بمخوفها فضلا عما يفوت في الآخرة فهذا من حيث العلم. بيقول لو انت عايز تعالج - [00:34:27](#)

اول حاجة لازم تعالج الياه؟ التصورات. تعالج التصورات. وده على فكرة علاج علاج معتبر جدا دلوقت. كان في بعض اخوانا الاطباء النفسيين يقول لي كده دلوقتي معتبرين حاجة اسمها السي بي تي - [00:34:47](#)

اه اه ايه بقى؟ يعني تعالج عن طريق تغيير المعارف والمفاهيم يقوم بتغيير الياه سلوك في الزاهر علاج عن طريق تغيير المفاهيم والتصورات اللي فعلا هو ده العلاج الحقيقي. فهو بيقول لك دلوقتي انت ايه اللي يخليك - [00:35:07](#)

حرص على الناس دي كده ان انت بتستولي على قلوبهم عشان كمان القدرة على اشخاص الناس وقلوبهم تستولي على قلوبهم فيخدموك ويعزموك ويوقروك ويخضعوا لك طب ما الموضوع ده لو صفا عن اي كدر هينتهي بالموت. ده اول نقطة عشان تعالج

نفسك - [00:35:27](#)

بقى له اخر وهو الموت. عشان كده في سورة الكهف ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدرا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا -

[00:35:47](#)

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. الايات دي بتخليك تركز. الدنيا كلها هتنتهي. مسل الدنيا ايه؟ كما انزل له من السماء فاختلط به نبات الارض وخلص في النهاية الدنيا هتنتهي زي بالزبط دورة حياة النبات هي دورة حياة الانسان. بس النبات

بياخد اسابيع - [00:36:07](#)

مشكور وانت بتاخذ ايه سنوات او حسب ما قدره الله عز وجل. زي دورة حياة النبات يبقى دورة حياة الانسان. بيقول لك بقى خد بالك ان الدنيا فيها حاجات كتير هتنتهي. الحاجة اللي تكمل معك بعد الموت دي اسمها الباقيات الصالحات. احرص عليها بقى. خلاص

- [00:36:27](#)

ففي حاجات كثير هتنتهي بالموت وفي حاجات هتكمل معاك بعد الموت. لا يكمل معك بعد الموت ده اسمه الايه؟ الباقيات الصالحات. فمسلا العلم النافع من الايه من الباقيات الصالحات. الزكر كما ورد في تفسير عن السلف ان الباقيات الصالحات دي هي ايه؟ قالوا الصلوات الخمسة. وورد ايضا قول ثاني ان هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله - [00:36:47](#) الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. اول شهادة لا اله الا الله او غيرها من الاقوال اللي ما فيش منها منافاة وكلها امثلة للباقيات الصالحات في الحقيقة. في الحقيقة كلها - [00:37:07](#)

امثلة للباقيات الايه؟ الصالحات. لكن الباقيات الصالحات كل ما يبقى من صالح الاعمال بعد موت الانسان. يبقى ده اللي الانسان يحرص عليه. انا لو دلوقتي اسم الاستسمار حقيقي. اقعد احرص على ان فلان هيقول علي ايه. وفلان ده زي ما بيقول كده القلوب اشد تغيرا من القدر في غلائها. النهاردة بيقول علي كلام كويس - [00:37:17](#) بكرة هيتغير ده فضلا عن ان القلوب هو يملكها الله سبحانه وتعالى. لذل في الحديث حديس حديس معاوية لما ارسل لعائشة رضي الله عنها قال حدثيني بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:37:37](#)

اسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس. يبقى انت خد بالك القلوب دي عند مين؟ واللي يملكها وربنا سبحانه وتعالى. فالامر ده مهم جدا فلو انت بتتفكر في الامر ده وعايذ تصحح التصور بتاعك تصحح تصورك على ايه؟ على ان الناس ديت ايه قدرها وايه قيمتها - [00:37:57](#)

كله هينتهي بالموت لأ فكر في الباقيات الصالحات. فكر في اللي هيبقى معك بعد الموت. بيقول لك حاجة تانية عشان تصحح بها التصور. انت مفكر اللي عنده جاه ده آآ يعني كده مبسوط؟ لا ده بيقول لك اللي عنده جاه ده عايش في اخطار كثير جدا منها تطرق الحسد اليه - [00:38:17](#)

الناس عمالة تحسده والحسد ده تمنى زوال النعم. والحسد مؤثر مؤثر في العقول وفي النفوس وفي القلوب. ومنه ما مرض ومنه ما يصيب الانسان بالموت. منهم ما يميت الانسان. وفي الحديث العين حق - [00:38:37](#)

تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر العين حق. فانت مفكر الانسان اللي له وجاهة ده سالم ده بيقول لك لا تفكر كده اللي عمال يشتهر والناس كلها تجيب سيرته والناس كلها تشير اليه بالبنان وله وجاهة ومنزلة. ده له اخطار وآفات. منها الحسد. ومنها قصدهم - [00:38:57](#)

ايذاء. انت عمرك شفت حد بيغتال واحد غلبان ما لوش حاجة؟ لكن يغتاله رئيس يغتال وزير يغتاله صح؟ فكل ما الانسان بقى له منزلة اكبر وبقي له وجاهة اكثر والناس بدأت تشير اليه. كثر اعداءه. كثر اعداؤه وكثر حساده وتعرض للاخطار. بالتالي تراهم - [00:39:17](#)

خائفين على الدوام. عنده خوف ورعب. خوف ورعب على ايه؟ من الاضرار وخوفه رعب ثاني من زوال الجاه. فدايما مراقب لما يقع في القلوب. بيقول والقلوب اشد تغيرا من القدر في غليانها فالاشتغال بمراعاة ذلك غموم عاجلة - [00:39:37](#)

كدرا لحفظ الجاهل. لا يفضل شاغل باله بالناس هيتقلب مع مع قلوبهم. وما سمي القلب قلبا الا لتقال. فانت بقى حياتك مرهونة بتقلبات قلوب الخلق فان لك ان تسلم؟ بيقول فلا يفي مرجو الدنيا بمخوفها. اللي انت بترجوه من الدنيا عمره ابد ما يوافي ويوازي - [00:39:57](#)

حجم المخاوف المهالك والمخاطر اللي في الامر ده. فضلا عما يفوت في الآخرة. فهذا من حيث العلم طب العلاج من حيس العمل؟ بيقول فهو اسقاط الجاه من قلوب الخلق بافعال توجب ذلك. كما - [00:40:17](#)

روي عن ان بعض الملوك قصد زيارة رجل زاهد فلما قرب منه استدعى طعاما وبقلا ولبنا وجعل يأكل بشراه ويعظم اللقمة فلما نظر اليه الملك سقط من عينه. في ملك راح لواحد من الزهاد يلتمس منه بقى ايه؟ رقة - [00:40:37](#) القلب او يلتمس منه موعزة او غير ذلك. فقال ايه انت هتجي لي وتشهرني والناس كلها تعرفني فبدأ يعمل افعال تنافي المروءة

وتنافي الوقار وتنافي الزهد. ياكل بلقمة كبيرة ويحف في الاكل وياكل بشارة مفجوع. فالملك بص له وقال ده انت طلعت اي كلام لا انت - [00:40:57](#)

ولا حاجة وسابه ومشى. خلاص؟ قال الحمد لله الذي صرفك عنا. ولما اريد ابراهيم النخاعي على القضاء ارادوا ان هم يجعلوه قاضيا. عرف الكلام ده وصله المعلومة دي. عمل ايه؟ لبس قميصا احمر وقعد في السوق. لبس جلابية حمرا وقعد بها - [00:41:17](#)  
في السوق عشان قدام الناس. طبعا ده مبناه على الخلاف في مسألة لبس الاحمر. لان ورد في احاديث بالجواز واحاديث المنع المسألة ديت الحافظ ابن حجر اتكلم فيها في الفتح وصلها نحو سبعة اقوال جمهور - [00:41:37](#)  
العلماء على آآ ان جواز آآ لبس الاحمر مع آآ الكراهة الاحمر البحت اللي هو الاحمر المصمت اللي ما فيهوش لون ثاني. يعني جواز لبس الاحمر البحت مع الكراهة. وذهب بعضهم الى جواز لبسه ولا شيء فيه. ويعني اللي زهب لزلک ابن قدامة رحمه الله - [00:41:57](#)  
قال يعني ادلة الجواز اسبت وايبين في الحكم. آآ وقال ان لون الحمرة كسائر الالوان ولكن يقتضي الادب مع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع كلام العلماء بان دي في امر فيه كراهة ان الانسان يتجنب مثل هذا. عدوها من المروءة. الشاهد ان هو - [00:42:17](#)

ابراهيم النخعي عمل حاجة تخالف الایه؟ المروءة في المجتمع ولبس قميص احمد ربيع وقعد فيها في السوق. طيب واعلم ان انقطاع الزهاد عن الناس اه دي حاجة ثانية. طب الكلام ده صح. يعني هل الكلام ده صح؟ لا. بصوا يا اخواننا - [00:42:37](#)  
علاج اي مرض في القلب او اي خلل في السلوك لابد ان يكون علاجا شرعيا اذن الله فيه. واحنا عندنا الكتاب والسنة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئا يقرب امته آآ من الجنة الا دلهم عليه. ولم يترك شيئا يبعده من النار الا دلهم عليه - [00:42:57](#)  
هل ورد عندنا اية او حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام او فعل للصحابه الخلفاء المهديين فمن بعدهم اول حاجة زي ديت؟ لأ طبعا. ده الموضوع ده توسع فيه بعض الناس. وطلع عندنا فرقة كده اسمها الملاماتية - [00:43:17](#)  
الاماتية دول بيعملوا ايه؟ يأتوا الكبائر ويغشوا الكبائر عشان خاطر الناس تلومهم. وتقول عليهم ده ناس وحشين فيسقطوا من قلوب الناس فيتحقق لهم الخلوة. ايه ده او بعض الناس يرتكب المحزورات؟ لأ طبعا. لا يصح للانسان انه يهذب نفسه. ولا يحسن خلقه. ولا يعالج قلبه - [00:43:37](#)

يداوي قلبه بمحرم ولا بمكروه حتى. لان المكروه ده مطلوب ايه؟ مطلوب تركه. المشكلة ان الامام الغزالي بيعتزر عن هذا الامر لمن فعل هذا منه اه اه بعض اه العباد او بعض الزهاد بيقول فان العارفين في سلوكهم الى الله عز وجل قد - [00:43:57](#)  
ارتكبوا بعض المحظورات ثم يداونها بتوبة وغير ذلك فان هذا مما يصلح قلوبهم. ازاي بس؟ عمر ابد ما يكون المحذور سبب لصالح القلب. هو يقول لك هم ادري بسياسة نفسهم. حاجة لو حتى حاجة فيها مخالفة ممكن يعملها او حاجة مكروهة او حاجة مخالفة للمروءة. وبعد - [00:44:17](#)

كده يصلح نفسه بطريقته لانه بيعالج نفسه. وهي دي المشكلة. اعتماد الذوق والوجد مصدر من مصادر التزكية والتصفية. ما ينفعش تزكية النفس لابد انت ترتكز على ادلة صحيحة. فبالتالي الكلام اللي قاله هنا ده كلام غير مقبول. الكلام اللي قاله هنا كلام غير مقبول - [00:44:37](#)

فانه ليس هناك مقصد شرعي اسمه الایه؟ الحرص على اسقاط الجاه من قلوب الناس. ما فيش حاجة اسمها كده. ما فيش حاجة اسمها انك تعتمد انك تسقط وجهتك عند الناس. ما ينفعش. طب امال الحل اعمل ايه؟ الحل زي ما قلنا ترك التكلف - [00:44:57](#)  
كما قال عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وآآ ترك التشبع بما لم تعطى. وترك مدح نفسك بما فيها وترك مدح نفسك بما ليس فيها من باب اولى. وكذلك اخفاء الاعمال اعمال الطاعات التواضع عدم اه - [00:45:17](#)  
طلب الدنيا بالعمل وعدم طلب الدنيا من عند اهلها. اما ان الانسان يعتمد الى افعال محرمة او مكروهة حتى افعلاها بزعم لبيت هتخلي الناس لأ ما ينفعش لا يصح شرعا. الله اعلم. كذلك من الاشياء اللي تعالج الحب الجاه العبادات آآ - [00:45:37](#)  
اا ازاي قيام الليل؟ العبادات اللي زي صيام النهار مع اخفاء هذا العمل صدقة السر وهو ده اللي ورد في الشرع الشرع ورد قال ان ما

حدش يمدح نفسه نهى عن المدح. قال ونهى ان الواحد يمدح ايه؟ قال عز وجل فلا تزكوا انفسكم واعلم من التقوى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ احصوا في - [00:45:57](#)

مداحين الطبيعة. يعني هجي انك تمدح نفسك وان انت تمدح غيرك. نهى عن ان الانسان يتشبع بما لم يعط. امر باخفاء الاعمال وقال ان الاعمال المخفية الهي اجر عند ربنا. رجل تصدق بصدقة فلا تعلم يمينه بما انفقت شماله. خلاص؟ وغير ذلك من الامور الشرعية. اما - [00:46:17](#)

ان احنا نقول ان علاج حب الجاه هو فعل امر مكروه او امر محذور ده لا يصح شرعا. بيقول واعلم طب ازاي نوجه كلام العلماء او كلام الزهاد اللي عملوا كده - [00:46:37](#)

خطأ اقوال الرجال تعرض على الكتاب والسنة ويحتج لها لا يحتج بها بس. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. مسألة سهلة خالص يعني. واعلم ان انقطاع الزهاد آآ وانقطاع الزاهد عن الناس يوجب جاها له عنده. هو بينه هنا لنقطة مهمة جدا - [00:46:47](#) ان ما فيش واحد ينفع يشتغل شغلانة اسمها شغلانة الزاهد. انت شغال ايه يا عم؟ انا راجل زاهد. هلبس لبس الزهاد وامشي مشي الزهاد واقعد في الركن بتاع الزهاد وانا اسمي كده ايه؟ عمك الزاهد. لأ ما فيش شغلانة عندها اسمها بيقول لك كده ان اعلم ان انقطاع الزاي - [00:47:07](#)

عن الناس يوجب له جاها عنده. انت في الحقيقة كده بتشهر نفسك وبتحاول انك ايه؟ ده طبعا مع مع وده امر مرجعه الله سبحانه وتعالى للقلوب يعني لكن بهزه الطريقة انت بتحرص على آآ الوجاهة او بتجتنب بذك وجاهة. قال فازا خاف من - [00:47:27](#) تلك الفتنة فليخالطهم على وجه السلامة وليمشي في الاسواق وليشتري حاجته ويحملها وليقطع طمعه من دنياهم وقد تم مراده. احنا بنقول بقى عندنا في الباب ده حديس محكم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:47:47](#)

المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. وشرع لنا العزلة امتى شرع العزلة عند خوف الفتنة في الدين. يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال - [00:48:07](#) ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. يبقى انت عندك احاديث محكمة في الباب ده امتى يشترع لك ان انت تعتزل؟ اذا خفت الفتنة على نفسك في الدين. طيب ولو انت الناس بتخالطهم وبيقع منهم ايداء لك النبي يقول لك اللي يخالطهم. ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا هم - [00:48:27](#)

يصبر على اذى. وكان بشر الحافي. الامام بشر الحافي كان من من كبار الزهاد. كان يجلس الى عطار وكانوا آآ يراعوننا وميس متزاهدين اليوم. اظن ان في خطأ في العبارة اسمها لا يراعون نوااميس المتزاهدين اليوم. لان هو - [00:48:47](#) بينكر على المتزاهدين اللي في عصره. بينكر على المتزاهدين اللي في عصره اللي هو عاملين ايه؟ زي ما بيقول لك كده شغال متزايد شغال زاهد. فبالتالي هو بينكر عليه بيقول لك لأ هو كان - [00:49:07](#)

راجل من الزهاد جدا بس ما كانش عامل زي الناس بتوع اليومين دول. اللي هو عادي جدا كان بيمشي في الاسواق ويقضي حاجته. وآآ يلبس كما يلبس الخلق ولا يتميز - [00:49:17](#)

لباس او بمجلس او غير ذلك. والله اعلم. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:49:27](#)

- [00:49:41](#)